سجلات النفوس العثمانية مصدراً تاريخياً سجل نفوس قرية الشوبك نموذجاً

هند غسان أبو الشعر*

ملخـص

تتناول هذه الدراسة قرية الشوبك في جنوبي الأردني في أواخر الحكم العثماني، معتمدة على مصدر لم يسبق دراسته، وهو (سجل النفوس) الذي اعتمدته الدولة لإحصاء الأهالي ذكوراً وإناثاً، وعند دراسة هذا المصدر، اتضح أنه من المصادر الغنية لدراسة الأوضاع الاجتماعية وأعداد السكان، علماً أن سجلات النفوس تعد من المصادر المهمة للدولة لتسجيل الأفراد المطلوبين للخدمة العسكرية، ولتثبيت حق الدولة بجمع الضرائب من المكلفين. وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع أهالي الشوبك كانوا من المزارعين، وكان عدد الأسر فيها عام ١٩١٣م ٢٣٦ أسرة ومجموع سكانها ١٠٨٣ فرداً من الذكور والإناث.

الكلمات الدالة: سجلات النفوس العثمانية، سجل النفوس، قرية الشوبك، الأرشيف العثماني.

المقدمة

يمتاز الأرشيف العثماني بالغنى والتعدد والتنوع، وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية نقلة كبيرة باستخدام هذا الأرشيف في دراسات نوعية، غيرت من الصورة التقليدية لدراسة العهد العثماني، وكان لتأسيس مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، الدور الأكبر في تصوير وجمع ما يخص بلاد الشام من الأرشيف العثماني، ووضعه بين أيدي الباحثين، فظهرت دراسات أكاديمية معتبرة في الجامعات الأردنية[1]، ركز معظمها على ولاية سوريا بعامة، ومنطقة شرقي الأردن بخاصة، أفادت من المصادر العثمانية ما بين سنوات ١٥١٦ و١٩١٨م، وهي مصادر متنوعة، منها سجلات التحرير والطابو، وسجلات المحاكم الشرعية، وسجلات المالية ودفاتر المهمة (والدركنارات)، وغيرها من المصادر الغنية التي أسست مدرسة تاريخية اعتمدت كل هذه المصادر التي استخدمت للمرة الأولى في الدراسات التاريخية بالأردن.

ولم يسبق استخدام سجلات النفوس في الدراسات التي تناولت الدولة العثمانية في بلاد الشام، وهو مصدر متميز، يفتح مجالاً واسعاً أمام الباحث الجاد، لاستخدام الإحصاءات وتحليل الظواهر الاجتماعية وفهم الواقع الاقتصادي، ولأهمية هذا المصدر، اخترنا أن ندرس قرية الشوبك جنوبي شرقي الأردن في العهد العثماني، بعد أن اطلعنا على نسخة محفوظة في مكتبة الجامعة الأردنية،

---

* أستاذ مشارك، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة آل البيت. تاريخ استلام البحث ٢٠٠٩/١٠/٢٠م، وتاريخ قبوله للنشر ٢٠١٠/٢/٢٥م.

---

١. يعود الفضل في هذا التوجه إلى محمد عدنان البخيت، الذي أشرف على مجموعة من الرسائل الجامعية من الدكتوراه والماجستير المتخصصة، التي تناول معظمها قصبات شرقي الأردن في عهد التنظيمات العثمانية.

في محاولة للتعريف بهذا المصدر وتأسيس منهجية جديدة للتعامل مع مادته، باعتماد الإحصاء لفهم المرحلة وتحليل دلالاتها.

وقبل التعريف بالمصدر لا بد من دراسة الإطار النظري الذي يحدده (نظام النفوس)، لفهم دوافع الدولة العثمانية من وراء وضع هذا النظام، وتسجيل نفوس الرعية، ذكوراً وإناثاً، بتفاصيل دقيقة، وسنتناول الإطار النظري أولاً، ثم نعرف بالمصدر وندرسه.

نظام تحرير النفوس:

عرف عن الدولة العثمانية عنايتها بتسجيل الأرض وتحرير ما عليها في سجلات عرفت باسم (دفاتر التحرير) ثم دفاتر الطابو، وإن أقدم تحرير للنفوس كان في لواء عجلون منتصف القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي؛ أي بعد دخول العثمانيين إلى سوريا بثلاثة عقود، وكان تسجيل النفوس وتحديد عدد الخانات (الأسر) المسلمة ثم عدد المجردين (العزاب أو الغرباء) منهم، وتسجيل خانات النصارى والمجردين منهم أيضاً، وأعداد الأئمة ثم العربان، وحرصت الدولة على تحرير أسماء الذين يتم إعفاؤهم من الرسوم والجزية، من رجال الدين والمرضى المزمنين والعميان والمكسحين، ومن المعروف بأن الدولة العثمانية كانت تحرر أسماء الأشراف وتعفيهم من الرسوم والضرائب، ومع منتصف القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، سجل دفتر مفصل (٩٧٠) للواء عجلون الإحصاءات الآتية[٢]:

تسلسل	الناحية	عدد خانات المسلمين	المجردون من المسلمين	الأئمة	عدد خانات النصارى	المجردون من النصارى	المجموع	ملحوظات
١.	عجلون	١٦١٠	٨١	٦٧	١٩١	-	١٨٠١	
٢.	السلط	٨٧١	٤٨	٢٩	١١	-	٨٨١	
٣.	علان	٢٨٤	٤	٤	-	-	٢٨٤	
٤.	طوائف عربان اللواء	١٦٩٠	٤١	-	-	-	١٦٩٠	ست طوائف
٥.	الكرك	١٠٦٠	-	٢١	١٤٣	-	١٢٠٣	
٦.	الغور	١٨	-	١	-	-	١٨	
٧.	الشوبك	٣٥٠	٢٧	٦	١٠	-	٣٦١	

٢. محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، دفتر مفصل لواء عجلون (٩٧٠) منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٩٠م، ص١٤، وسنشير إليه لاحقاً: البخيت والحمود، دفتر مفصل ٩٧٠.

تسلسل	الناحية	عدد خانات المسلمين	المجردون من المسلمين	الأئمة	عدد خانات النصارى	المجردون من النصارى	المجموع	ملحوظات
٨.	وادي موسى	١٣٦	١١	٣	-	-	١٣٦	
٩.	جبل بني حميدة	٣٤٢	١٦	٧	-	-	٣٤٢	
المجموع		٦٣٦١	٢٢٨	-	٣٥٥	-	٦٧١٦	خانة

ويلاحظ أن التزام الدولة (بنظام التيمار) جعل التيماري مسؤولاً عن (الرعية)، وعند تحصيله (للتذكرة) وممارسة مهامه على الأرض، كان لا بد من إحصاء الأهالي ومتابعة أحوالهم، لأن التيماري يطبق على أرضه قوانين آل عثمان، لكن ضعف نظام التيمار وحلول فئة المقاطعجية (الملتزمين) من الموظفين غير الحكوميين، ممن ينتمون إلى زعامات محلية، وسيطرتهم على الأرض، أسهم في إضعاف سلطة الدولة وتراجع السطوة المركزية، وشجع الزعامات المحلية على الامتداد والتوسع وممارسة السلطة، وصارت الزعامات المحلية ترتبط (بالباشا) في دمشق، الذي تولى جمع الضرائب في (دورة) سنوية لتمويل قافلة الحج وحمايتها[٣].

لكن دخول إبراهيم باشا إلى سوريا (١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م – ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م) أحدث تغييراً حقيقياً في الإيالة؛ إذ إنه أنهى الحكم السطحي[٤]، ووضع أساساً مدنياً للحكم المباشر، وبذور المساواة السياسية، وعرف الأهالي نظام الانتخاب ومارسوه بمجلس بلدي يتولى أعضاؤه (من ١٢- ٢٠ عضواً) مهمة الإدارة بعد أن ينتخبهم الأهالي من جميع المذاهب، وهذا يعني إحصاء السكان، كما قامت إدارة محمد علي باشا بإحصاء العشائر البدوية، ومنعت (حق الخاوة) [5] وتمت متابعة السجلات المالية والضرائب (الدفاتر والأوراق والمستندات) وهذا يعني وجود قوة عسكرية

---

٣. هند أبو الشعر، تاريخ شرقي الأردن في العهد العثماني (١٥١٦- ١٩١٨م)، عمان، ط. أولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، منشورات اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن، ص١١٦- ص١٤١. وراجع ص١٢٩ لمعرفة (ميرلوا) ناحية الشوبك وأهاليها.

٤. عبد الكريم غرايبة، سوريا في القرن التاسع عشر (١٨٤٥- ١٨٧٦م) معهد الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، دار الجيل للطباعة، مصر، ١٩٦٢م، ص٥٧، وسيشار إليه لاحقاً: غرايبة، سوريا في القرن التاسع عشر.

٥. أسد رستم، المحفوظات الملكية المصرية ،بيان بوثائق الشام وما يساعد على فهمها ويوضح مقاصد محمد علي الكبير، مجلد ١- ٤، المطبعة الأمريكية، بيروت، ١٩٤٠م، انظر: ج٢، ص١٢١، وج٤، ص٣١١، وسيشار إليه لاحقاً: رستم، المحفوظات الملكية.

تحقق سلطة الدولة[٦]، وكانت إدارة محمد علي باشا في سوريا إدارة مجددة ومنظمة حققت المساواة وحسنت أحوال الفلاحين وألزمت الأهالي بتعمير القرى الخربة والمزارع، وضبطت الأعشار من خلال موظفيها، في إشارة واضحة إلى إحصاء الأهالي، وهي مسألة أثارت ما عرف باسم (فتنة عجلون) احتجاجاً على الضبط[٧].

بعد خروج محمد علي باشا من سوريا، حاولت الدولة العثمانية ترتيب الأمور لضبط الأوضاع وتحسين الإدارة، وهي ضرورة لتجديد الدولة في ما عرف باسم التنظيمات، التي شهدت تطوراً حقيقياً على كل صعيد، ومنها وضع نظام خاص للنفوس، ضمن سلسلة أخرى جوهرية من الإصلاحات في المجالات كلّها.

بدأت البوادر مع إصدار مرسوم خط شريف كلخانة في ٢٦ شعبان ١٢٥٥هـ/ ٣تشرين الثاني ١٨٣٩م[٨] وقد أعلنه الوزير الأول مصطفى رشيد باشا في ساحة كلخانة (بيت الزهور) واعتبر مقدمة للدستور، كما وصفه السلطان عبد الحميد الثاني في (مقدمة للإصلاحات) بأنه (منح فئة العموم الأمن على نفوسهم وأموالهم وأعرافهم وناموسهم، بما يوافق أحكام الشرع الشريف المقدس) [٩]، وقد تعهد خط شريف كلخانة باحترام الحريات العامة والممتلكات وأمن الأفراد، بغض النظر عن عقيدتهم أو قوميتهم، والتزم بالمحاكمة العلنية، والتوزيع العادل للضرائب ولطرق جبايتها، وتحديد فترة الخدمة العسكرية، ومساواة المسلمين وغير المسلمين في المعاملة.

ومع صدور خط شريف همايون أو خط التنظيمات الخيرية في أول جمادي الآخرة١٢٧٢هـ/ ١٨ فبراير ١٨٥٦م[١٠] اكتملت المبادرة بالنص على المساواة التامة بين المواطنين أمام القانون دونما تمييز في الدين أو اللغة أو الجنس، وأُعطي المواطنون حرية العبادة، كما تعهد هذا الخطّ بالمحافظة على الأرواح والممتلكات وعلى حقوق رؤساء الطوائف والملل، وأكد إجراء الإصلاحات في إدارة الولايات وطرق الجباية والضرائب والمواصلات. وما يهمنا في هذا كله أمران:

الأول: الضرائب وطرق جبايتها.

الثاني: تحديد مدة الخدمة العسكرية.

وهما يرتبطان باهتمام الدولة بتحرير النفوس، ضماناً لحقوق الدولة وتأكيداً عليها. وتبع الخط

---

٦. رستم، المحفوظات الملكية، ج٤، ص١٩٨، وج٤، ص١٩٦.
٧. رستم، المحفوظات الملكية، ج٤، ص١٨٨، ص١٨٩، ص١٩٠، ص١٩٦، ص١٩٧، ص٢٢٣، ص٢٥٧، ص٢٥٨، ص٢٤٤، ص٢٤٥، ص٢٢٤، ص٢٥٥، ص٢٥٩.
٨. انظر ترجمة الخط الشريف السلطاني والقانون الأساسي، مطبعة الجوائب، الأستانة العلية، بأمر الباب العالي لسنة ١٢٩٣هـ ،نسخة محفوظة في المجموعة الخاصة بمكتبة الجامعة الأردنية، وانظر ترجمته أيضاً في: الدستور، مطبعة الجوائب، ترجمة نوفل نعمة ا نوفل، مجلد١، ص٢- ص٤ ،نسخة محفوظة في المجموعة الخاصة، مكتبة الجامعة الأردنية.
٩. رسالة عبد الحميد الثاني إلى مدحت باشا، مطبعة الجوائب، ص١، ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م ،نسخة محفوظة في المجموعة الخاصة، مكتبة الجامعة الأردنية.
10. R.H. Davison, "Tanzimant" E.I.^{2} vol.x, pp.201-209.

الشريف الهمايوني إصدار قانون الجنسية العثمانية عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م ،(والمجلة) أو مجلة الأحكام العدلية، وهو القانون العثماني المدني.

نشرت صحيفة الجنان البيروتية مواد نظام تحرير النفوس الجديد عام ١٨٨٤م، وكانت الجريدة الرسمية، جريدة سوريا الشام، نشرت النظام عام ١٢٩٨هـ - ١٣٠١هـ/ ١٨٨٠- ١٨٨٣م، في عددها ٩٤٦، وتم تحديد الواجبات والأمور المستحدثة على النظام القديم، وتبين بعد دراسة المواد المنشورة ما يأتي:

١. كان بأيدي الناس عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م تذاكر نفوس قديمة، في إشارة إلى أن نظام النفوس والتذاكر مستخدمة قبل هذا العام(١١)، ونشرت الجريدة تعليمات (تذاكر النفوس) ضمن إرادة سنية، وألغيت بموجبه تذاكر النفوس القديمة(١٢).

٢. لم تسمح الدولة بإتلاف تذاكر النفوس القديمة، وأكدت ضمن المادة ٢٣ من النظام الجديد حفظ التذاكر القديمة من قبل مجلس الإدارة بعد ختمه، وهذا يعني أن التذاكر القديمة لم تتلف.

٣. كانت التذاكر القديمة تلتزم بما جاء في (التعريفنامة) بوضع رقم لكل بيت في القرى والمحلات، وهو الرقم الذي استخدمته دفاتر النفوس القديمة(١٣)، ولا يخفى علينا أن لذلك علاقة بتسهيل معاملات الدائرة العسكرية عند طلب المجندين.

٤. نصت التعليمات على تنظيم قوائم خاصة بالمسلمين منفصلة عن الأديان الأخرى، ربما تسهيلاً لتحديد الضرائب.

5. كانت عملية تسجيل النفوس إلزامية، ويعاقب القانون على إغفالها(١٤).

٦. يتم تسجيل أسماء جميع الأهالي من ذكور وإناث، ويحدد في القوائم أسماء الآباء وأماكن ولادتهم وسنة الميلاد ومحل الإقامة والمذهب والصنعة.

٧. يحدد أيضاً (صلاحيتهم للانتخابات) وصنوف ودرجات الأسنان والوظائف العسكرية.

٨. تحدد الحالة الاجتماعية والمواصفات الشخصية والعلامات الفارقة (الطول، لون العيون، لون البشرة).

٩. ألزمت الدولة الأهالي بإبراز تذكرة النفوس عند إجراء المعاملات، مثل: البيع، أو فراغ الأموال غير المنقولة، أو عند الانتخاب لإجراء مأمورية ما، أو في معاملات البوليس(15).

١٠. يلزم الأهالي بإبراز تذكرة النفوس عند الزواج أو في حال السفر (استخراج تذكرة مرور).

---

١١. الجنان، بيروت، عدد ٩، ص٣٠٧، عام ١٨٨٤م.

١٢. مادة ٢٧، نظام النفوس الجديد، الجنان، عدد ٩، ص٣٠٧، سنة ١٨٨٤م، بيروت.

١٣. الجنان، ج٧، ص٢١٠.

١٤. مادة أولى، انظر: جريدة سوريا الشام، عدد ٩٤٦ في ١٢٩٨هـ-١٣٠١هـ/ ١٨٨٢م- ١٨٨٣م.

١٥. نحرص على استخدام عبارات النظام ومصطلحاته لتحديد حال المرحلة التي ندرسها بأمانة.

١١. نص النظام على معاقبة الذين لا يسجلون أنفسهم، بدفع (جزاء نقدي) [١٦]، قيمته من مجيدي واحد إلى ذهبية واحدة (المجيدي يساوي ٢٠ قرشاً صاغاً والليرة ١٠٠ قرش).

١٢. نص النظام أيضاً على معاقبة الموظفين الذين يساعدون على (كتمان النفوس) أي عدم تسجيل النفوس، بدفع جزاء نقدي كبير يتراوح ما بين ذهبية إلى خمس ذهبيات[١٧].

١٣. ألزم النظام المخاتير في القرى والمحلات بمهمة إجراء معاملات النفوس[١٨]، نظراً لمعرفتهم الوثيقة بالأهالي، وضماناً لتحقيق التسجيل، ذلك أن الدولة تعرف مخاوف المخاتير من مخالفة السلطة، وتضمن بذلك دقة التسجيل.

١٤. ألزمت المادة ١٨ الرؤساء الروحانيين أيضاً بمهمة التسجيل؛ لتؤكد دورهم في المسؤولية، ولتضمن تسجيل كل الفئات والمذاهب[١٩].

١٥. وتأكيداً لدقة المعلومات والتزام المخاتير والرؤساء الروحانيين بالمهام الموكلة إليهم، نصت المادة ١٦ من نظام تحرير النفوس على صلاحية (مأمور سجل النفوس) في التفتيش والتدقيق عند شكه بالمعلومات[٢٠].

١٦. أما آلية تسجيل النفوس، فقد نصت عليه المادة ٤٦ من النظام، بتشكيل (قومسيون) مؤلف من عضو إدارة كل قضاء، وعضو من أعضاء البلدية، ومأمور النفوس، وضابط الرديف مع أحد الأعضاء من الجماعات غير المسلمة، وكاتب مؤقت، مع كاتب نفوس القضاء، وتكون مهمة القومسيين تسجيل النفوس[٢١]. وقد ضمن النظام بذلك وجود لجنة لا يمكن اختراقها سواء من حيث العدد أو المهام الرسمية؛ ضماناً لدقة المعلومات.

١٧. حددت المادة ٤٠ من النظام آلية عمل اللجنة السابقة، وذلك بإحصاء النفوس في كل قرية على حدة، ثم تدقيقها[٢٢].

١٨. وللتأكد من دقة البيانات، نصت المادة ٤٦ من نظام تحرير النفوس على ضرورة ختم الجداول التي تسجلها اللجنة (القومسيون) من مجالس الجماعات والأئمة والمخاتير في القضاء، لإشراكهم في مسؤولية إقرار صحة المعلومات[٢٣].

١٩. أعطت دائرة النفوس نمرة عمومية ونمرة خصوصية للتذاكر، والمقصود بالنمرة العمومية الرقم المقيد في كل محلة أو قرية بالتسلسل حسب ترتيب أرقام دفاتر النفوس العتيقة، وهي النمرة المدونة في تحرير الأملاك، أما النمرة الخصوصي فتخص النفوس في كل بيت

---

١٦. الجنان، ج٤، ص١١٣، سنة ١٨٨٤م.
١٧. الجنان، ج٥، ص١٤٦، سنة ١٨٨٤م.
١٨. الجنان، مادة ١١، ج٤، ص١١٤، سنة ١٨٨٤م.
١٩. الجنان، مادة ١٨، ج٥، ص١٤٦، سنة ١٨٨٤م.
٢٠. الجنان، مادة ١٦، ج٤، ص١١٤- ص١١٥، سنة ١٨٨٤م.
٢١. الجنان، مادة ٤٦، ج٥، ص١٤٦- ص١٤٧، سنة ١٨٨٤م.
٢٢. ن. م.
٢٣. مادة ٤٦، الجنان، ج٦، ص٨٨٤، سنة ١٨٨٤م.

من ذكور وإناث[٢٤].

٢٠. يلاحظ أن هناك تزامناً واضحاً بين إصدار نظام جديد للنفوس، وتسجيل الأملاك في القرى والقصبات، ويبدو بوضوح علاقة الأرقام الواردة في سجلات الأملاك بالأرقام العمومية التي وضعتها دائرة النفوس، ويفهم من هذا التنسيق بين الدائرتين (الطابو والنفوس) التأكد من دفع الضرائب والأعشار المفروضة على المكلفين؛ حرصاً على الدقة وحفظ حقوق الدولة وتسهيل آلية العمل.

التعريف بالمصدر[٢٥]:

يقع السجل في ١٨٤ صفحة، وحالته العامة جيدة، رغم أن الصفحات الأولى مهترئة، إلا أن التسلسل الرقمي يساعدنا على ضبط المعلومة، والتأكد من حجم التمزيق، الذي طال الصفحات الثلاث من بدايات الدفتر، ويلفت الانتباه تنظيم مادة السجل على نحوٍ دقيق، وطباعته بخط جميل ضمن جداول تمكن الموظف الذي يسجل المعلومة من حسن الاستخدام، ومع ذلك، فقد لاحظنا أن الموظف أخطأ مرة واحدة، عندما ألغى مادة ولم يقم بإلغاء الإحصاء المصاحب لها[٢٦]، لذا فقد أخطأ في خمسة أرقام في نهاية الدفتر عند إيراده للإحصاء الأخير، إلا أنه على نحوٍ عام دقيق في التسلسل ويحرص على التسجيل بخط مقروء، أما في حال ارتكابه خطأ في التسجيل، فكان يصححه ويوقع بجانبه، فبدلاً من أن يكتب (زوجة سي)؛ أي الزوجة، كتب أحياناً (والدة سي) واقتضى لذاك التصحيح.

يضم الجدول المعلومات الآتية:

١	٢	٣	٤	٥	٦			٧	٨	٩		١٠	١١	١٢	١٣				١٤	١٥
					تعداد النفوس					الوالدان					المواصفات					
المكان	المحلة	رقم الزقاق	رقم المسكن	نوع السكن	رقم متسلسل	ذكور	إناث	الاسم والشهرة	الصفة والصنعة	الوالد	الوالدة	تاريخ الولادة	محل الولادة	الملة	الطول	لون العيون	البشرة	علامات فارقة	متأهل أم لا	صلاحية

ويبدو بوضوح تنوع المعلومات الذي يضمها السجل، ولا يوجد تحديد لزمن استخدامه في المقدمة أو حتى في الخاتمة، وهذا الأمر جعلنا ندقق في كل المعلومات الواردة، لنجد بأن أحدث المواليد تسجيلاً هم مواليد عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م. في إشارة واضحة إلى أن زمن السجل يعود إلى عام

٢٤. الجنان، ج٨، ص٢٤، نسخة ١٨٨٤م، وج٨، ص٢٤١.

٢٥. نسخة مصورة عن الميكروفيلم المحفوظ بشعبة المصغرات الفلمية بمكتبة الجامعة الأردنية.

٢٦. ص٣٢.

١٩١٣م[٢٧]، وأقدم المواليد تسجيلاً يعود إلى خانة رقم واحد. حيث سجل اسم رب العائلة الأكبر (والد رب العائلة) ويعود تاريخ ميلاده إلى عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م[٢٨]، وهناك تسجيل آخر يعود لهذا العام الذي يعتبر أقدم الأعوام المسجلة في الدفتر؛ أي أن سجل النفوس يسجل للأعوام ١٨٢٤م وحتى ١٩١٣م، وهذا يعني أن مدته تسعة وثمانون، في إشارة إلى حجم المادة المتوافرة لنا للدراسة. وقبل دراسة السجل، سنشير إلى الشوبك في التاريخ؛ لوضع الإطار المكاني للسجل بين أيدينا.

الشوبك في العهد العثماني[٢٩]:

تقع الشوبك فلكياً على خط طول ٣٤- ٣٥ درجة شرقاً وخط عرض ٣١- ٣٠ درجة شمالاً[٣٠]، وتتميز بموقعها على جبال الشراه التي يصل ارتفاعها إلى أكثر من ١٧٣٠ متراً عن سطح البحر، وغالبية المعلومات عن الشوبك تعود إلى المصادر الأيوبية والمملوكية، وبعضها ينقل معلومات السابقين في المصادر ويكررها. ذكر شيخ الربوة الشوبك بأنها حصن في مملكة الكرك[٣١] ووصف خصبها وعيون الماء فيها وتميزها ببساتين الفواكه، في حين امتازت مادة أبو الفدا بالتفصيل؛ إذ حدد ساكنيها بأنهم غالبية من النصارى، وفيها عينان إحداهما عن يمين القلعة والأخرى عن يسارها، وشبههما بالعينين في الوجه، وأشار إلى أنهما يخترقان بلدة الشوبك ويسقيان بساتينها، وأفضل ما فيها من الفاكهة المشمش، وينقل إلى الديار المصرية[٣٢]، هذه المعلومات التي أشارت إليها المصادر الأيوبية والمملوكية تتكرر في كل كتب الجغرافيا[٣٣].

أما المصادر العثمانية، فتفيدنا دفاتر التحرير المنشورة في العقود الثلاثة الماضية، في تتبع حال الشوبك في العهد العثماني[٣٤]، فقد ورد في دفتر مفصل ٩٧٠ للواء عجلون، أن في الشوبك ٣٥٠ خانة من المسلمين و٢٧ من المجردين المسلمين ومنهم ستة أئمة و١١ خانة من النصارى،

---

٢٧. ص٣٠، خانة ٣٨، ص١١٦، خانة ١٥٤، ص١١٨، خانة ١٥٥، ص١٢٠، خانة ١٥٨، ص١٢٨، خانة ١٦٤، ص١٤٧، خانة ١٩٠، ص١٤٩، خانة ١٩٢، ص١٥٥، خانة ١٩٩، ص١٧١، خانة ٢١٨.

٢٨. ص١، خانة ١، وص٩٦، خانة ١٣١.

٢٩. M.A. Bakhit, "Shawbak", E.I.^{2} Vol. IX, pp. 373- 374.

٣٠. راجع الخريطة التي أصدرها المركز الجغرافي الملكي، ويبلغ معدل الهطل المطري فيها ٣٠٠ ملم: البحيري، جغرافية الأردن، ص٨٣- ص٨٤.

٣١. شيخ الربوة محمد بن أبي طالب الدمشقي (ت سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ت.ن)، ص٢٠٣، وسيشار إليه لاحقاً: شيخ الربوة، نخبة الدهر.

٣٢. أبو الفدا (إسماعيل بن محمد ت سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) تقويم البلدان، تصحيح جوزيف توسن رينود ورفيقه، باريس، ١٨٤٠م، ص٢١٣. وسيشار إليه لاحقاً: أبو الفدا، تقويم البلدان.

٣٣. راجع مثلاً: القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد (ت سنة ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، القاهرة، نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب الخديوية، ١٩١٥م (ج١- ج٤) راجع: ج٤، ص١٥٧.

٣٤. نشرها وحققها وترجمها محمد عدنان البخيت، وهي مصدرنا في هذه الدراسة. انظر: هند أبو الشعر، تاريخ شرقي الأردن في العهد العثماني (٩٢٢هـ- ١٣٣٧هـ/ ١٥١٦- ١٩١٨م) منشورات اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن، عمان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، وسيشار إليه لاحقاً: أبو الشعر، تاريخ شرقي الأردن.

ومجموع أهاليها في منتصف القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي ٣٦١ نفراً[٣٥]، ويعود تاريخ الدفتر إلى عام ٩٧٠هـ/ ١٥٣٨م؛ أي بعد اثنين وعشرين عاماً على الحكم العثماني لبلاد الشام، وهذا يعني أن الصورة المملوكية مقاربة لقرية الشوبك وأهاليها آنذاك، إلا أننا نفاجأ بتحرير عام ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م، الذي سجل في الشوبك ٦٥ أسرة من المسلمين فقط وبلا مجردين أو أي إشارة إلى الأئمة، في حين انخفض عدد الأسر المسيحية في الشوبك إلى خمسة فقط وبلا مجردين[٣٦] حيث وصل عدد أسر الشوبك مع آخر القرن إلى سبعين أسرة فقط، ولا نجد في أحداث المرحلة ما يبرر لنا هذا النقص في أهاليها، ومع ذلك تسجل دفاتر التحرير تزايد إنتاج الشوبك من الأشجار المثمرة[٣٧] رغم نقص أهاليها.

وعند مراجعة السالنامات (الكتاب السنوي)، الذي اعتادت ولاية سوريا على إصداره؛ لمتابعة وضع الشوبك الإداري، لا نجد ذكراً مباشراً للشوبك ابتداء من عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م، حيث تذكر فقط توابع لواء عجلون (إربد، البلقا، الكرك) [٣٨] ويتكرر هذا الأمر مع السالنامات المتتابعة حتى عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، عندما أشارت السالنامة إلى سنجق البلقا وأقضيتها التابعة لها (بلقا سنجاغي)، وهي: وادي موسى وشراه وطفيلة ناحية سي ومعان قضاسي[٣٩]، وتذكر السالنامات اللاحقة، ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م وحتى ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م قضاء الكرك من غير إشارة إلى التفاصيل أو إلى الشوبك، حيث يشار إلى معان ناحية تابعة لسنجق البلقاء[٤٠] من غير ذكر مباشر للشوبك التي كانت آنذاك تتبع لناحية معان، إلا أنه ومع عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م بدأ التغير الإداري الكبير بتشكيل سنجق معان (معان سنجاغي) وأصبح لمعان مركز الصدارة الإدارية حتى عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م، عندما تم تعديل التقسيم الإداري لتصبح الكرك مركزاً للسنجق، وبتشكيل سنجق الكرك (كرك سنجاغي) أصبحت معان مركزاً لمتصرفية تتبعها الشوبك[٤١]، ومع عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م اقترح الصدر الأعظم كمال باشا تشكيل (ولاية عمان) أو معمورة الحميدية، وفيها قائمقاميات معان والشوبك وحسبان والسلط وعين الزرقا[٤٢] إلا أن اقتراحه لم ينفذ، وبعده بأقل من ربع قرن، أقامت الدولة مشروع الخط الحديدي الحجازي عام ١٩٠٠م، ومر بمعان، وقد

---

٣٥. البخيت والحمود، دفتر مفصل لواء عجلون، ص١٤.
٣٦. البخيت والحمود، دفتر مفصل (١٨٥ ن). دراسة المحققين.
٣٧. البخيت والحمود، دفتر مفصل ٩٧٠، ص١٠١.
٣٨. سالنامة ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م، ص١٠٤، نسخة محفوظة بمكتبة الجامعة الأردنية.
٣٩. سالنامة ولاية سوريا ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، دفعة ٢، ص١١٠.
٤٠. سالنامة ولاية سوريا، ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م، دفعة ١٦، ص١٨٩.
٤١. المقتبس، عدد ٨٤٣، ص٢، دمشق. وانظر: كان يتبع للشوبك ثلاث قرى سالنامة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ص١٥٥-ص١٥٨.
42. Sahilioglu, A Project for the Creation of Amman Vilayeti (1878), Studies on Turkish- Arab Relations, Annual 5, 1990, p. 34.
وسنشير له لاحقاً: .Sahilioglu, A Project

تنبهت الدولة العثمانية إلى حاجتها للأخشاب المحلية مع نشوب الحرب العالمية الأولى لإمداد القطارات بالوقود، بعد أن تعذر وصول الفحم الحجري، فقامت بمد خط نحو الشوبك لتأمين حاجتها من الوقود، مما أثر في وضع الحراج الممتاز في الشوبك[٤٣].

ظلت الشوبك طوال العهد العثماني جزءاً من ريف الأردن، الذي لم يطرأ عليه أي تغيير حقيقي من الناحية الاقتصادية، حيث مارس الأهالي الزراعة واعتنوا ببساتينهم المشهورة، التي كانت تزود الحجاج بالفواكه المجففة في مواسم الحج، ويلاحظ أن حظ الشوبك من العناية كان قليلاً؛ إذ إن الدولة لم تفتح مدارس رشدية فيها إلا عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م[٤٤] ولم يكن التعليم يطال النساء، كما لم يتم افتتاح مدارس للطوائف المسيحية فيها كما هو الحال مع باقي القصبات والقرى، ويمكن أخيراً معرفة عشائر الشوبك بمراجعة سالنامة عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م من غير تفاصيل وافية[٤٥].

أهالي الشوبك من خلال السجل:

يرصد السجل أعداد الأهالي وأسماءهم وصفاتهم ونسبة الذكور للإناث من بينهم، وهي حالة نادرة للدراسة التفصيلية للواقع الاجتماعي ما بين سنوات ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م، وحتى ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م، ونوردها كالآتي لنعتمدها في دراستنا للسجل:

أولاً: فرقة الهباهبة:

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١.	٩	٧	٥	٢	٧	
٢.	١٠	٣	٢	١	١٠	
٣.	١١	٥	٢	٣	١٥	
٤.	١٢	٢	١	١	١٧	
٥.	١٣	٧	٤	٣	٢٤	
٦.	١٤	٢	١	١	٢٦	
٧.	١٥	٩	٤	٥	٣٥	
٨.	١٦	٣	٢	١	٣٨	
٩.	١٧	٢	١	١	٤٠	
١٠.	١٨	١	١	-	٤١	
١١.	١٩	٢	١	١	٤٣	
١٢.	٢٠	٢	١	١	٤٥	

٤٣. القبلة، عدد ١٤٦ في ربيع الأول ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م، ص٣، سنة ثانية، مكة المكرمة.
٤٤. سالنامة ولاية سوريا لسنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ص٣٦٠.
٤٥. سالنامة ولاية سوريا لسنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ص٤٠٧- ص٤٠٨.

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١٣.	٢١	١	١	-	٤٦	
١٤.	٢٢	٢	١	١	٤٨	
١٥.	٢٣	٦	٤	٢	٥٤	
١٦.	٢٤	١٥	٧	٨	٦٩	
١٧.	٢٥	٥	١	٤	٧٤	
١٨.	٢٦	٦	٣	٣	٨٠	
١٩.	٢٧	٤	١	٣	٨٤	
٢٠.	٢٨	٣	١	٢	٨٧	
٢١.	٢٩	٣	١	٢	٩٠	
٢٢.	٣٠	٥	٣	٢	٩٥	
٢٣.	٣١	٣	١	٢	٩٨	
٢٤.	٣٢	٣	١	٢	١٠١	
٢٥.	٣٣	٢	١	١	١٠٣	
٢٦.	٣٤	٤	٢	٢	١٠٧	
٢٧.	٣٥	٣	٢	١	١١٠	
٢٨.	٣٦	٤	١	٣	١١٤	
٢٩.	٣٧	٤	٣	١	١١٨	
٣٠.	٣٨	٢	١	١	١٢٠	
٣١.	٣٩	٤	٢	٢	١٢٤	
٣٢.	٤٠	٥	٤	١	١٢٩	
٣٣.	٤١	٥	٤	١	١٣٤	
٣٤.	٤٢	١	١	-	١٣٥	
٣٥.	٤٣	٥	٣	٢	١٤٠	
٣٦.	٤٤	٥	١	٤	١٤٥	
٣٧.	٤٥	١	١	-	١٤٦	
٣٨.	٤٦	٥	٢	٣	١٥١	
٣٩.	٤٧	٤	١	٣	١٥٥	
٤٠.	٤٨	٢	١	١	١٥٧	
٤١.	٤٩	١	١	-	١٥٨	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
.٤٢	٥٠	٨	٣	٥	١٦٦	
.٤٣	٥١	٤	٣	١	١٧٠	
.٤٤	٥٢	٣	٢	١	١٧٣	
.٤٥	٥٣	٣	٢	١	١٧٦	
.٤٦	٥٤	٢	١	١	١٧٨	
.٤٧	٥٥	٤	٣	١	١٨٢	
.٤٨	٥٦	٢	١	١	١٨٤	
.٤٩	٥٧	٢	١	١	١٨٦	
.٥٠	٥٨	٥	٢	٣	١٩١	
.٥١	٥٩	٤	٣	١	١٩٥	
.٥٢	٦٠	٢	١	١	١٩٧	
.٥٣	٦١	٣	٢	١	٢٠٠	
.٥٤	٦٢	٥	٤	١	٢٠٥	
.٥٥	٦٣	٣	١	٢	٢٠٨	
.٥٦	٦٤	٣	٢	١	٢١١	
.٥٧	٦٥	٣	٢	١	٢١٤	
.٥٨	٦٦	٤	١	٣	٢١٨	
.٥٩	٦٧	٥	٣	٢	٢٢٣	
.٦٠	٦٨	٣	٢	١	٢٢٦	
.٦١	٦٩	٣	٢	١	٢٢٩	
.٦٢	٧٠	٤	٣	١	٢٣٣	
.٦٣	٧١	٥	٣	٢	٢٣٨	
.٦٤	٧٢	٢	١	١	٢٤٠	
.٦٥	٧٣	١	١	-	٢٤١	
.٦٦	٧٤	٦	٤	٢	٢٤٧	
.٦٧	٧٥	٣	١	٢	٢٥٠	
.٦٨	٧٦	٦	٢	٤	٢٥٦	
.٦٩	٧٧	٣	٢	١	٢٥٩	
.٧٠	٧٨	٢	١	١	٢٦١	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
.٧١	٧٩	٣	١	٢	٢٦٤	
.٧٢	٨٠	٦	٣	٣	٢٧٠	
.٧٣	٨١	٥	٢	٣	٢٧٥	
.٧٤	٨٢	٣	١	٢	٢٧٨	
.٧٥	٨٣	٤	٢	٢	٢٨٢	
.٧٦	٨٤	٤	٢	٢	٢٨٦	
.٧٧	٨٥	٢	١	١	٢٨٨	
.٧٨	٨٦	٦	٤	٢	٢٩٤	
.٧٩	٨٧	٥	٣	٢	٢٩٩	
.٨٠	٧٨	٢	١	١	٢٦١	
.٨١	٧٩	٣	١	٢	٢٦٤	
.٨٢	٨٠	٦	٣	٣	٢٧٠	
.٨٣	٨١	٥	٢	٣	٢٧٥	
.٨٤	٨٢	٣	١	٢	٢٧٨	
.٨٥	٨٣	٤	٢	٢	٢٨٢	
.٨٦	٨٤	٤	٢	٢	٢٨٦	
.٨٧	٨٥	٢	١	١	٢٨٨	
.٨٨	٨٦	٦	٤	٢	٢٩٤	
.٨٩	٨٧	٥	٣	٢	٢٩٩	
المجموع	**٧٩ أسرة**	**٢٩٩**	**١٥٧**	**١٤٢**	**٢٩٩**	

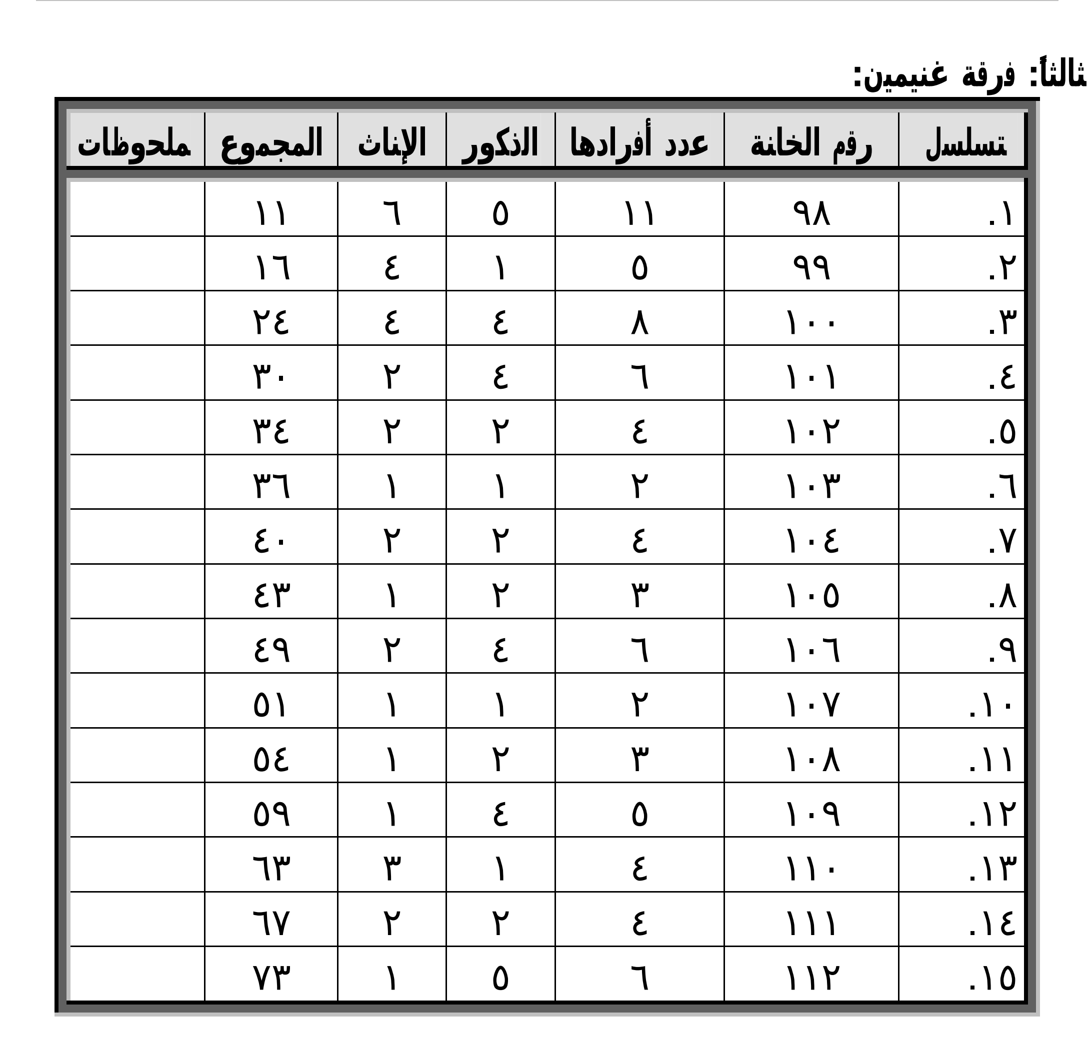
ثانياً: فرقة الملاحيم:

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
.١	٨٨	٥	٣	٢	٥	
.٢	٨٩	٣	١	٢	٨	
.٣	٩٠	٣	٢	١	١١	
.٤	٩١	٤	٢	٢	١٥	
.٥	٩٢	٧	٣	٤	٢٢	
.٦	٩٣	٤	٢	٢	٢٦	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
٧.	٩٤	٣	٢	١	٢٩	
٨.	٩٥	٢	١	١	٣١	
٩.	٩٦	٤	٣	١	٣٥	
١٠.	٩٧	٣	٢	١	٣٨	
١١.	١٦٧	٩	٤	٥	٤٧	
١٢.	١٦٨	٢	١	١	٤٩	
١٣.	١٦٩	٣	٢	١	٥٢	
١٤.	١٧٠	١	١	-	٥٣	
١٥.	١٧١	٣	٢	١	٥٦	
١٦.	١٧٢	١٠	٤	٦	٦٦	
١٧.	١٧٣	٢	١	١	٦٨	
١٨.	١٧٤	٣	١	٢	٧١	
١٩.	١٧٥	٤	٣	١	٧٥	
٢٠.	١٧٦	٣	٢	١	٧٨	
٢١.	١٧٧	٩	٥	٤	٨٧	
٢٢.	١٧٨	٣	١	٢	٩٠	
٢٣.	١٧٩	٧	٤	٣	٩٧	
٢٤.	١٨٠	٢	١	١	٩٩	
٢٥.	١٨١	٩	٤	٥	١٠٨	
٢٦.	١٨٢	٤	٢	٢	١١٢	
٢٧.	١٨٣	٦	١	٥	١١٨	
٢٨.	١٨٤	٤	٢	٢	١٢٢	
٢٩.	١٨٥	٣	٢	١	١٢٥	
٣٠.	١٨٦	٧	٣	٤	١٣٢	
٣١.	١٨٧	٥	٢	٣	١٣٧	
٣٢.	١٨٨	٦	٣	٣	١٤٣	
٣٣.	١٨٩	٤	٢	٢	١٤٧	
٣٤.	١٩٠	٢	١	١	١٤٩	
٣٥.	١٩١	٧	٦	١	١٥٦	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
٣٦.	١٩٢	٤	٢	٢	١٦٠	
٣٧.	١٩٣	٢	١	١	١٦٢	
٣٨.	١٩٤	٦	٢	٤	١٦٨	
٣٩.	١٩٥	٧	٢	٥	١٧٥	
٤٠.	١٩٦	٦	٢	٤	١٨١	
٤١.	١٩٧	٢	١	١	١٨٣	
٤٢.	١٩٨	٣	٢	١	١٨٦	
٤٣.	١٩٩	٤	٢	٢	١٩٠	
٤٤.	٢٠٠	٥	٣	٢	١٩٥	
٤٥.	٢٠١	٤	٢	٢	١٩٩	
المجموع		**١٩٩**	**٢٠٠**	**٩٩**	**١٩٩**	

ثالثاً: فرقة غنيمين:



تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١.	٩٨	١١	٥	٦	١١	
٢.	٩٩	٥	١	٤	١٦	
٣.	١٠٠	٨	٤	٤	٢٤	
٤.	١٠١	٦	٤	٢	٣٠	
٥.	١٠٢	٤	٢	٢	٣٤	
٦.	١٠٣	٢	١	١	٣٦	
٧.	١٠٤	٤	٢	٢	٤٠	
٨.	١٠٥	٣	٢	١	٤٣	
٩.	١٠٦	٦	٤	٢	٤٩	
١٠.	١٠٧	٢	١	١	٥١	
١١.	١٠٨	٣	٢	١	٥٤	
١٢.	١٠٩	٥	٤	١	٥٩	
١٣.	١١٠	٤	١	٣	٦٣	
١٤.	١١١	٤	٢	٢	٦٧	
١٥.	١١٢	٦	٥	١	٧٣	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١٦.	١١٣	٦	٤	٢	٧٩	
١٧.	١١٤	٥	٣	٢	٨٤	
١٨.	١١٥	٥	٢	٣	٨٩	
١٩.	١١٦	٧	٤	٣	٩٦	
٢٠.	١١٧	٦	٢	٤	١٠٢	
٢١.	١١٨	٧	٢	٥	١٠٩	
٢٢.	١١٩	٤	١	٣	١١٣	
٢٣.	١٢٠	٢	١	١	١١٥	
٢٤.	١٢١	٢	١	١	١١٧	
٢٥.	١٢٢	٦	٣	٣	١٢٣	
٢٦.	١٢٣	٤	٢	٢	١٢٧	
٢٧.	١٢٤	١	١	-	١٢٨	
٢٨.	١٢٥	٦	٢	٤	١٣٤	
٢٩.	١٢٦	٢	٢	-	١٣٦	
٣٠.	١٢٧	٦	٣	٣	١٤٢	
٣١.	١٢٨	٤	٢	٢	١٤٦	
٣٢.	١٢٩	٣	٢	١	١٤٩	
٣٣.	١٣٠	٤	٢	٢	١٥٣	
٣٤.	١٣١	١٠	٤	٦	١٦٣	
المجموع	**٣٤ خانة**		**٨٣**	**٨٠**	**١٦٣**	

رابعاً: فرقة الطورة:

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١.	١٣٢	١٩	١٠	٩	١٩	
٢.	١٣٣	٣	٢	١	٢٢	
٣.	١٣٤	٤	٣	١	٢٦	
٤.	١٣٥	١	١	-	٢٧	
٥.	١٣٦	٨	٤	٤	٣٥	
٦.	١٣٧	٣	٢	١	٣٨	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
.٧	١٣٨	٢	١	١	٤٠	
.٨	١٣٩	٢	١	١	٤٢	
.٩	١٤٠	٤	٤	-	٤٦	
.١٠	١٤١	٧	٤	٣	٥٣	
.١١	١٤٢	٤	٣	١	٥٧	
.١٢	١٤٣	٣	٢	١	٦٠	
.١٣	١٤٤	٦	٣	٣	٦٦	
.١٤	١٤٥	٧	٣	٤	٧٣	
.١٥	١٤٦	٥	٢	٥	٧٨	
.١٦	١٤٧	٤	٢	٢	٨٢	
.١٧	١٤٨	٣	٢	١	٨٥	
.١٨	١٤٩	٣	١	٢	٨٨	
.١٩	١٥٠	٨	٣	٥	٩٦	
.٢٠	١٥١	١٠	٣	٧	١٠٦	
.٢١	١٥٢	٧	٣	٤	١١٣	
.٢٢	١٥٣	١١	٦	٤	١٢٤	
.٢٣	١٥٤	١٦	٩	٨	١٤٠	
.٢٤	١٥٥	٨	٦	٢	١٤٨	
.٢٥	١٥٦	٣	٢	١	١٥١	
.٢٦	١٥٧	٣	١	٢	١٥٤	
.٢٧	١٥٨	٤	٣	١	١٥٨	
.٢٨	١٥٩	١٣	٧	٦	١٧١	
.٢٩	١٦٠	١١	٤	٧	١٨٢	
.٣٠	١٦١	٢	١	١	١٨٤	
.٣١	١٦٢	١٠	٧	٣	١٩٤	
.٣٢	١٦٣	٨	٥	٣	٢٠٢	
.٣٣	١٦٤	٦	٣	٣	٢٠٨	
.٣٤	١٦٥	٥	٢	٣	٢١٣	
.٣٥	١٦٦	٢	٢	-	٢١٥	
المجموع	**٣٥ أسرة**					

خامساً: فرقة الشفيرات:

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
.١	٢٠٢	٤	١	٣	٤	
.٢	٢٠٣	١٠	٤	٦	١٤	
.٣	٢٠٤	١٠	٤	٦	٢٤	
.٤	٢٠٥	٦	٣	٣	٣٠	
.٥	٢٠٦	٦	٤	٢	٣٦	
.٦	٢٠٧	٧	٥	٢	٤٣	
.٧	٢٠٨	٥	٣	٢	٤٨	
.٨	٢٠٩	٦	٤	٢	٥٤	
.٩	٢١٠	٥	٣	٢	٥٩	
.١٠	٢١١	٣	٢	١	٦٢	
.١١	٢١٢	٦	٥	١	٦٨	
.١٢	٢١٣	٥	٢	٣	٧٣	
.١٣	٢١٤	٣	١	٢	٧٦	
.١٤	٢١٥	٢	١	١	٧٨	
.١٥	٢١٦	٤	١	٣	٨٢	
.١٦	٢١٧	٥	٤	١	٨٧	
.١٧	٢١٨	٣	٢	١	٩٠	
.١٨	٢١٩	٥	٢	٣	٩٥	
.١٩	٢٢٠	٦	٤	٢	١٠١	
.٢٠	٢٢١	٥	٢	٣	١٠٦	
.٢١	٢٢٢	٧	٤	٣	١١٣	
.٢٢	٢٢٣	٤	٣	١	١١٧	
.٢٣	٢٢٤	٢	١	١	١١٩	
.٢٤	٢٢٥	٤	٣	١	١٢٣	
.٢٥	٢٢٦	٦	٣	٣	١٢٩	
.٢٦	٢٢٧	٣	١	٢	١٣٢	
.٢٧	٢٢٨	٤	٣	١	١٣٦	
.٢٨	٢٢٩	٢	١	١	١٣٨	

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
٢٩.	٢٣٠	٦	٣	٣	١٤٤	
٣٠.	٢٣١	٨	٣	٥	١٥٢	
٣١.	٢٣٢	٥	٣	٢	١٥٧	
٣٢.	٢٣٣	٢	٢	-	١٥٩	
٣٣.	٢٣٤	٦	٣	٣	١٦٥	
٣٤.	٢٣٥	٣	١	٢	١٦٨	
٣٥.	٢٣٦	٤	٢	٢	١٧٢	
المجموع	**٣٥ خانة**	**١٧٢**	**٩٣**	**٧٩**	**١٧٢**	

سادساً: أسر لم يتم نسبتها إلى العشائر السابقة.

(شوبك قرية سي)

تسلسل	رقم الخانة	عدد أفرادها	الذكور	الإناث	المجموع	ملحوظات
١.	١	٨	٦	٢	٨	
٢.	٢	٧	٣	٤	١٥	
٣.	٣	٣	٢	١	١٨	
٤.	٤	٢	١	١	٢٠	
٥.	٥	٥	٣	٢	٢٥	
٦.	٦	٢	١	١	٢٧	
٧.	٧	٢	١	١	٢٩	
٨.	٨	٦	٣	٣	٣٥	
المجموع	**٨ أسر**	**٣٥**	**٢٠**	**١٥**	**٣٥**	

وخلاصة السجل:

تسلسل	اسم العشيرة	العدد	المجموع	ذكور	إناث	ملحوظات
١.	أسر بلا عشائر	٨	٣٥	٢٠	١٥	نرجح أنهم من الهباهبة
٢.	الشقيرات	٣٥	١٧٢	٩٣	٧٩	
٣.	الطورة	٣٥	٢١٥	١١٥	١٠٠	

تسلسل	اسم العشيرة	العدد	المجموع	ذكور	إناث	ملحوظات
٤.	الغنيمين	٣٤	١٦٣	٨٣	٨٠	
٥.	الملاحيم	٤	١٩٩	١٠٠	٩٩	
٦.	الهباهبة	٧٩	٢٩٩	١٥٧	١٤٢	
	المجموع	**٢٣٦أسرة**	**١٠٨٣**	**٥٦٨**	**٥١٥**	

كان مجموع أهالي الشوبك عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م ١٠٨٣ فرداً، ضمن ٢٣٦ أسرة، ومن بينهم ٥٦٨ ذكراً من مختلف الأعمار و ٥١٥ أنثى من مختلف الأعمار أيضاً، وهذا يعني أن القرية كانت كبيرة وتعداد أهاليها أقرب إلى البلدة منها إلى القرية الصغيرة، قياساً بحال باقي القرى المجاورة، وعلينا أن نلاحظ أن عدد الذكور منها من المكلفين ليس كبيراً قياساً بمجموع الأهالي من الذكور؛ لأن السن العسكرية تنتهي بسن الستين حسبما نعرف.

إن تسمية السجل للأهالي ضمن (فرق) وليس عشائر يلفت انتباهنا، وكأنه يؤشر على فهم آخر للدولة، ويبدو أن تسمية (فرقة) ترتبط بوجود علاقة قرابة ودم بين الجميع، وأن الفرقة تمثل جزءاً من هذا النسيج الاجتماعي الواحد، إلا أنه لا يمكن تبرير سبب التسمية التي ترجع إلى الفهم الإداري لهذه التركيبة، وربما كان (الكاتب) مسؤولاً عن استخدام هذا المصطلح الذي يحمل دلالات لا بد من تحليلها، لكنه لا يصح أن يكون معنى (الفرقة) مؤشر على الترحل والتنقل، لأننا نتحدث عن مجتمع زراعي بامتياز.

تعدد الأسر وأوضاعها:

يمنحنا هذا السجل فرصة نادرة لتقصي أعداد الأسر، والأجيال التي تتعايش معاً في إطار الأسرة الواحدة، ولضبط المعلومة وإعطائها المصداقية، سنقوم بدراسة القائمة إحصائياً، لنقرأ الواقع الاجتماعي في القرية على ضوئها:

تسلسل	عدد الأفراد	عدد الأسر	تسلسل	عدد الأفراد	عدد الأسر
١.	١ – ٢	٤٨	١٢.	١٣	١
٢.	٣	٤٥	١٣.	١٤	-
٣.	٤	٤٢	١٤.	١٥	١
٤.	٥	٣٢	١٥.	١٦	١
٥.	٦	٢٩		١٩	١
٦.	٧	١٥		المجموع	٢٣٦ أسرة
٧.	٨	٨			

تسلسل	عدد الأفراد	عدد الأسر	تسلسل	عدد الأفراد	عدد الأسر
٨.	٩	٤			
٩.	١٠	٦			
١٠.	١١	٣			
١١.	١٢	-			

إن النتيجة التي قادتنا إليها الإحصائيات من خلال السجل، غيرت المفهوم المتداول لحجم الأسرة الأردنية في ريف الأردن في العهد العثماني؛ إذ إن الأسر الصغيرة هي الغالبة على قرية الشوبك، وأعلاها الأسر الجديدة (زوج وزوجة وطفل واحد) في إشارة إلى تجدد المجتمع وبناء أسر جديدة، لكن الأمر الذي يلفت انتباهنا أنه لا توجد أسر ممتدة بالصورة التي نتوقعها، ولا نستطيع تعميم حال الشوبك على باقي أطراف الريف الأردني في الوسط والشمال أيضاً، ولا أظننا نقبل هذه المنهجية في الأحكام العامة، ونؤجل الاستنتاج إلى أن ندرس باقي سجلات النفوس في الريف الأردني والقصبات في العهد العثماني؛ لنقارن بينها، ونصل إلى حكم دقيق يعتمد الإحصاء على حجم الأسرة الأردنية آنذاك.

تركيبة الأسر:

عند دراسة نتائج إحصاء الذكور والإناث في الأسر المدروسة، تبين أن عدد الذكور ٥٦٨ وعدد الإناث ٥١٥ أنثى، وهذا يعني أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث بثلاث وخمسين فرداً، سواء أكانوا من الكبار أم الصغار، إلا أن الأمر الذي يلفت الانتباه، تباين أعداد الذكور والإناث بين (فرق) الشوبك، بحيث أن الذكور لدى فرقة الهباهبة أكثر من الإناث بـ ١٥ فرداً، في حين تساوى العدد لدى الملاحيم (١٠٠- ٩٩ أنثى) ولدى الغنيمين (٨٣- ٨٠) في حين كان عدد الذكور عند الشقيرات ٩٣ فرداً والإناث ٧٩؛ أي بزيادة ١٤ فرداً، أما الطورة فقد كان عدد الذكور يزيد بـ ١٥ فرداً عن الإناث، وهي مسائل مقبولة تماماً، ولها دلالتها على حجم العمل المحكوم بالتركيبة الاجتماعية؛ فالمرأة كانت عاملة في الزراعة تماماً كما هو الرجل في الريف الأردني.

أعمار الأزواج والزوجات:

يعتبر هذا السجل أشبه ما يكون بعقود زواج، تبين أعمار الزوجين، وتكشف عن الظواهر الاجتماعية ودلالاتها الاقتصادية، وسنجدول المادة لفهم الواقع الاجتماعي، وقبل دراسة هذه الظاهرة سنشير إلى ما يأتي من خلال السجل:

١. لا توجد حالات طلاق كثيرة في هذه الفترة (قبل الحرب العالمية الأولى).
٢. نسبة حالات الزواج الثاني والثالث والرابع محدودة، لكنها تتفاوت من فرقة إلى أخرى.

وربما عاد هذا الأمر إلى طبيعة المجتمع الزراعي المتماسك، حيث لم نجد زواجاً خارج حدود الشوبك إلا في حالات محدودة، وهو ما سندرسه ونوثقه لاحقاً.

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
.١	١	بلا	١٢١٦هـ/١٨٤٥م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	الأولى الثانية
.٢	٢	بلا	١٣٦٩هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
.٣	٣	بلا	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	
.٤	٤	بلا	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
.٥	٥	بلا	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
.٦	٦	بلا	١٣٠٠هـ/١٨٨٢م	١٣٠٠هـ/١٨٨٢م	
.٧	٧	بلا	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
.٨	٨	بلا	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	١٢٩٧هـ/١٨٧٩م	
.٩	٩	هباهبة	١٢٥١هـ/١٨٣٥م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
.١٠	١٠	هباهبة	١٢٣٩هـ/١٨٢٣م	١٢٣٩هـ/١٨٢٣م	
.١١	١١	هباهبة	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
.١٢	١٢	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
.١٣	١٣	هباهبة	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	
.١٤	١٤	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	
.١٥	١٥	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م ١٢٩٠هـ/١٨٧٢م	مطلقة زوجة ثانية
.١٦	١٦	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
.١٧	١٧	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
.١٨	١٨	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	بلا	أعزب
.١٩	١٩	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٩٠هـ/١٨٦٣م	
.٢٠	٢٠	هباهبة	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٣٠٥هـ/١٨٨٧م	
.٢١	٢١	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	بلا	أعزب
.٢٢	٢٢	هباهبة	١٣٠٣هـ/١٨٨٥م	بلا	يسكن مع أخته
.٢٣	٢٣	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	بلا	مع الوالدة والأخوة وزوجة الابن
.٢٤	٢٤	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الأولى الثانية

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
٢٥.	٢٥	هباهبة	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	بلا	يعيش مع أولاده وبناته
٢٦.	٤	بلا	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
٢٧.	٥	بلا	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
٢٨.	٦	بلا	١٣٠٠هـ/١٨٨٢م	١٣٠٠هـ/١٨٨٢م	
٢٩.	٧	بلا	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٣٠.	٨	بلا	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	١٢٩٧هـ/١٨٧٩م	
٣١.	٩	هباهبة	١٢٥١هـ/١٨٣٥م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٣٢.	١٠	هباهبة	١٢٣٩هـ/١٨٢٣م	١٢٣٩هـ/١٨٢٣م	
٣٣.	١١	هباهبة	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٣٤.	١٢	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٣٥.	١٣	هباهبة	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	
٣٦.	١٤	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	
٣٧.	١٥	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م ١٢٩٠هـ/١٨٧٢م	مطلقة زوجة ثانية
٣٨.	١٦	هباهبة	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٣٩.	١٧	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٤٠.	١٨	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	بلا	أعزب
٤١.	١٩	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٩٠هـ/١٨٦٣م	
٤٢.	٢٠	هباهبة	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٣٠٥هـ/١٨٨٧م	
٤٣.	٢١	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	بلا	أعزب
٤٤.	٢٢	هباهبة	١٣٠٣هـ/١٨٨٥م	بلا	يسكن مع أخته
٤٥.	٢٣	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	بلا	مع الوالدة والأخوة وزوجة الابن
٤٦.	٢٤	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الأولى الثانية
٤٧.	٢٥	هباهبة	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	بلا	يعيش مع أولاده وبناته
٤٨.	٢٦	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٤٩.	٢٧	هباهبة	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
٥٠.	٢٨	هباهبة	١٢٨٣هـ/١٨٦٦م	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	الزوجة مطلقة
٥١.	٢٩	هباهبة	١٣٠١هـ/١٨٨٣م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	الزوجة مطلقة
٥٢.	٣٠	هباهبة	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م ١٣٠١هـ/١٨٨٣م	الأولى الثانية
٥٣.	٣١	هباهبة	١٢٧٩هـ/١٨٦٢م	١٣٠١هـ/١٨٨٣م	
٥٤.	٣٢	هباهبة	١٣١٤هـ/١٨٩٦م	بلا	مع الوالدة والأخت
٥٥.	٣٣	هباهبة	١٣٢٠هـ/١٩٠٢م	بلا	مع الوالدة
٥٦.	٣٤	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٥٧.	٣٥	هباهبة	١٢٦٢هـ/١٨٤٥م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
٥٨.	٣٦	هباهبة	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٥٩.	٣٧	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٦٠.	٣٨	هباهبة	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
٦١.	٣٩	هباهبة	١٢٩٨هـ/١٨٨٠م	١٣٠١هـ/١٨٨٣م	
٦٢.	٤٠	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٦٣.	٤١	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٦٤.	٤٢	هباهبة	١٢٦٢هـ/١٨٤٥	بلا	أعزب
٦٥.	٤٣	هباهبة	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٦٦.	٤٤	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٦٧.	٤٥	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	بلا	أعزب
٦٨.	٤٦	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٠هـ/١٨٧٤م	
٦٩.	٤٧	هباهبة	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٢٩١هـ/١٨٧٤	
٧٠.	٤٨	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٧١.	٤٩	هباهبة	١٣٠٢هـ/١٨٨٤م	بلا	أعزب
٧٢.	٥٠	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٦٠هـ/١٨٤٩م	
٧٣.	٥١	هباهبة	١٢٦٠هـ/١٨٨٤م	١٢٦٩هـ/١٨٧٨م	
٧٤.	٥٢	هباهبة	١٢٤٩هـ/١٨٣٣م	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م ١٣١٦هـ/١٨٩٨م	الأولى الثانية
٧٥.	٥٣	هباهبة	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	بلا	متوفاة

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
٧٦.	٥٤	هباهبة	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
٧٧.	٥٥	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٧٨.	٥٦	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
٧٩.	٥٧	هباهبة	١٣٠٣هـ/١٨٨٥م	بلا	أعزب يعيش مع والدته
٨٠.	٥٨	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	
٨١.	٥٩	هباهبة	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الزوجة من الطفيلة
٨٢.	٦٠	هباهبة	١٢٤٢هـ/١٨٧٥م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	
٨٣.	٦١	هباهبة	١٣٠٢هـ/١٨٨٥م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	الزوجة أكبر من الزوج
٨٤.	٦٢	هباهبة	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	
٨٥.	٦٣	هباهبة	١٢٥١هـ/١٨٣٥م	١٢٤١هـ/١٨٣٥م	
٨٦.	٦٤	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	
٨٧.	٦٥	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٨٨.	٦٦	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٨٩.	٦٧	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٩٠.	٦٨	هباهبة	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٣٠٠هـ-١٨٨٢م	
٩١.	٦٩	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
٩٢.	٧٠	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٩٣.	٧١	هباهبة	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٩٤.	٧٢	هباهبة	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	بلا	يعيش مع والدته
٩٥.	٧٣	هباهبة	١٣٠٥هـ/١٨٨٧م	بلا	أعزب
٩٦.	٧٤	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٩٧.	٧٥	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٩٨.	٧٦	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ١٣٠١هـ/١٨٨٣م	الأولى الثانية
٩٩.	٧٧	هباهبة	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	الزوجة من معان
١٠٠.	٧٨	هباهبة	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
١٠١.	٧٩	هباهبة	١٣١١هـ/١٨٩٣م	١٣١٦هـ/١٨٩٨م	
١٠٢.	٨٠	هباهبة	١٢٩٦هـ،/١٨٧٨م	١٣١١هـ/١٨٩٣م	

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
١٠٣.	٨١	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
١٠٤.	٨٢	هباهبة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٠٥.	٨٣	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٣١٨هـ/١٩٠٠م ١٢٧١هـ/١٨٥٤م	زوجة ثانية زوجة أولى/أكبر من الزوج
١٠٦.	٨٤	هباهبة	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٠٧.	٨٥	هباهبة	١٣٠٢هـ/١٨٨٤م	١٣٠١هـ/١٨٨٣م	الزوجة أكبر من الزوج
١٠٨.	٨٦	هباهبة	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	زوجة مطلقة زوجة ثانية زوجة أولى
١٠٩.	٨٧	هباهبة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١١٠.	٨٨	ملاحيم	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
١١١.	٨٩	ملاحيم	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	تقيم معه الوالدة
١١٢.	٩٠	ملاحيم	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٣١٠هـ/١٨٩٢م	
١١٣.	٩١	ملاحيم	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١١٤.	٩٢	ملاحيم	١٢٥٩هـ/١٨٤٣م	١٢٩٤هـ/١٨٧٨م ١٢٦٦هـ/١٨٤٥م	زوجة ثانية زوجة أولى
١١٥.	٩٣	ملاحيم	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٣٠١هـ/١٨٨٣م	
١١٦.	٩٤	ملاحيم	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	
١١٧.	٩٥	ملاحيم	١٣١٢هـ/١٨٩٤م	بلا/ أعزب	يعيش مع شقيقته
١١٨.	٩٦	ملاحيم	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	
١١٩.	٩٧	ملاحيم	١٢٨٤هـ/١٨٧٧م	١٣١٩هـ/١٩٠١م	
١٢٠.	١٦٧	ملاحيم	١٢٤٠هـ/١٨٢٤م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	
١٢١.	١٦٨	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	بلا	يعيش مع شقيقته
١٢٢.	١٦٩	ملاحيم	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	مطلقة
١٢٣.	١٧٠	ملاحيم	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	بلا	أعزب
١٢٤.	١٧١	ملاحيم	١٢٨٢هـ/١٨٣٦م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٢٥.	١٧٢	ملاحيم	غير واضح	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
١٢٦.	١٧٣	ملاحيم	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	بلا	يعيش مع والدته
١٢٧.	١٧٤	ملاحيم	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	
١٢٨.	١٧٥	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	الزوجة من معان الحجازية
١٢٩.	١٧٦	ملاحيم	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٣٠٨هـ/١٨٩٠م ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م	من النعيمات/ الزوجة الثانية
١٣٠.	١٧٧	ملاحيم	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٣١.	١٧٨	ملاحيم	١٢٩٨هـ/١٨٨٠م	١٣٢١هـ/١٩٠٣م	
١٣٢.	١٧٩	ملاحيم	١٢٧٧هـ/١٨٦٠م	١٢٨٤هـ/١٨٦٧م	
١٣٣.	١٨٠	ملاحيم	١٢٩٨هـ/١٨٨٠م	-	غير مذكورة
١٣٤.	١٨١	ملاحيم	١٢٧٩هـ/١٨٦٢م	١٢٨٤هـ/١٨٦٧م	
١٣٥.	١٨٢	ملاحيم	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٣٦.	١٨٣	ملاحيم	١٢٨٢هـ/١٨٦٥م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	الزوجة أكبر من الزوج
١٣٧.	١٨٤	ملاحيم	١٢٩٨هـ/١٨٨٠م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الزوجة أكبر من الزوج
١٣٨.	١٨٥	ملاحيم	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٧٥هـ/١٨٥٨م	
١٣٩.	١٨٦	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٤٠.	١٨٧	ملاحيم	١٢٤٠هـ/١٨٢٤م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٤١.	١٨٨	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٤٢.	١٨٩	ملاحيم	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	
١٤٣.	١٩٠	ملاحيم	١٢٨٨هـ/١٨٧١م	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	
١٤٤.	١٩١	ملاحيم	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	
١٤٥.	١٩٢	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	
١٤٦.	١٩٣	ملاحيم	١٢٤٠هـ/١٨٢٤م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	سمرة بدوية؟
١٤٧.	١٩٤	ملاحيم	١٢٥٥هـ/١٨٣٩م	١٢٥٥هـ/١٨٣٩م ١٢٨٤هـ/١٨٦٩م	زوجة أولى زوجة ثانية/مطلقة
١٤٨.	١٩٥	ملاحيم	١٢٧٥هـ/١٨٥٨م	١٢٧٥هـ/١٨٥٨م	
١٤٩.	١٩٦	ملاحيم	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	الزوجة أكبر بكثير من الزوج

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
١٥٠.	١٩٧	ملاحيم	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الزوجة من تبوك/ بني عطية
١٥١.	١٩٨	ملاحيم	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	الزوجة أكبر من الزوج
١٥٢.	١٩٩	ملاحيم	١٢٧٥هـ/١٨٥٨م	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م ١٣١٦هـ/١٨٩٨م	زوجة أولى زوجة ثانية
١٥٣.	٢٠٠	ملاحيم	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	الزوجة أكبر من الزوج
١٥٤.	٢٠١	ملاحيم	١٢٧٩هـ/١٨٦٢م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	
١٥٥.	٩٨	غنيمين	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٢٩١هـ/١٨٧٤م ١٣١٦هـ/١٨٩٨م	الزوجة الأولى الزوجة الثانية
١٥٦.	٩٩	غنيمين	١٢٨٣هـ/١٨٦٦م	١٣٠٨هـ/١٩٠٠م	
١٥٧.	١٠٠	غنيمين	١٢٦١هـ/١٨٤٥م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٣١٤هـ/١٨٩٦م	الزوجة الأولى الزوجة الثانية
١٥٨.	١٠١	غنيمين	١٢٧٣هـ/١٨٥٤م		الزوجة متوفاة
١٥٩.	١٠٢	غنيمين	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٦٠.	١٠٣	غنيمين	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	الزوجة أكبر من الزوج
١٦١.	١٠٤	غنيمين	١٢٥٥هـ/١٨٣٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	
١٦٢.	١٠٥	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٦٣.	١٠٦	غنيمين	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٦٤.	١٠٧	غنيمين	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٦٥.	١٠٨	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٧م		غير مذكورة
١٦٦.	١٠٩	غنيمين	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	الزوجة من عشيرة السعدون
١٦٧.	١١٠	غنيمين	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٦٨.	١١١	غنيمين	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٦٩.	١١٢	غنيمين	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٣٢٠هـ/١٩٠٢م ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	الزوجة الأولى الزوجة الثانية
١٧٠.	١١٣	غنيمين	١٢٥٦هـ/١٨٤٠م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م ١٣١٦هـ/١٨٩٨م	الزوجة الأولى الزوجة الثانية الزوجة الثالثة

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
١٧١.	١١٤	غنيمين	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٧٢.	١١٥	غنيمين	١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٧٣.	١١٦	غنيمين	١٢٧٩هـ/١٨٦٢م	١٢٨١هـ/١٨٦٧م	
١٧٤.	١١٧	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٨هـ/١٨٨٠م	
١٧٥.	١١٨	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٧٦.	١١٩	غنيمين	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٧٧.	١٢٠	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٣١٦هـ/١٨٩٨م	
١٧٨.	١٢١	غنيمين	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٧٩.	١٢٢	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	الزوجة أكبر من الزوج
١٨٠.	١٢٣	غنيمين	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	الزوجة أكبر من الزوج
١٨١.	١٢٤	غنيمين	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	بلا	أعزب
١٨٢.	١٢٥	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٤هـ/١٨٦٧م	الزوجة أكبر من الزوج
١٨٣.	١٢٦	غنيمين	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	بلا زوجة	يعيش مع ابنه
١٨٤.	١٢٧	غنيمين	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٨٥.	١٢٨	غنيمين	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	زوجة أولى
١٨٦.	١٢٩	غنيمين	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٨٧.	١٣٠	غنيمين	١٢٤٨هـ/١٨٣٢م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٨٨.	١٣١	غنيمين	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ١٣١٤هـ/١٨٩٦م	زوجة أولى زوجة ثانية زوجة ثالثة
١٨٩.	١٣٢	طورة	١٢٦٢هـ/١٨٤٥م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	عدد الأسرة ١٥ والزوجة واحدة
١٩٠.	١٣٣	طورة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٢هـ/١٨٧٥م	
١٩١.	١٣٤	طورة	١٢٨٤هـ/١٨٦٧م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٩٢.	١٣٥	طورة	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
١٩٣.	١٣٦	طورة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٩٤.	١٣٧	طورة	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
١٩٥.	١٣٨	طورة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	

ملحوظات	عمر الزوجة	عمر الزوج	الفرقة	رقم الخانة	تسلسل
أعزب يعيش مع والدته	لا	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	طورة	١٣٩	.١٩٦
	١٣١٢هـ/١٨٩٤م	١٢٩٠هـ/١٨٧٢م	طورة	١٤٠	.١٩٧
يعيش الأبناء وزوجاتهم في البيت نفسه	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	١٢٤٦هـ/١٨٣٠م	طورة	١٤١	.١٩٨
	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٧٧هـ/١٨٦٠م	طورة	١٤٢	.١٩٩
	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	١٢٤٠هـ/١٨٢٤م	طورة	١٤٣	.٢٠٠
يعيش الأخوة وزوجاتهم معاً	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	طورة	١٤٤	.٢٠١
الزوجة أكبر من الزوج	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٩٠هـ/١٨٧٤م	طورة	١٤٥	.٢٠٢
	١٢٨٦هـ/١٨٦٥م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	طورة	١٤٦	.٢٠٣
الزوجة الأولى الزوجة الثانية	١٢٦٠هـ/١٨٤٤م ١٣١٩هـ/١٩٠١م	١٢٤٩هـ/١٨٣٣م	طورة	١٤٧	.٢٠٤
	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	طورة	١٤٨	.٢٠٥
	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	طورة	١٤٩	.٢٠٦
	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	طورة	١٥٠	.٢٠٧
	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	طورة	١٥١	.٢٠٨
	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	طورة	١٥٢	.٢٠٩
زوجة أولى زوجة ثانية	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م ١٣١٣هـ/١٨٩٥م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	طورة	١٥٣	.٢١٠
	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	طورة	١٥٤	.٢١١
	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	طورة	١٥٥	.٢١٢
	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	طورة	١٥٦	.٢١٣
	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	طورة	١٥٧	.٢١٤
زوجة أولى زوجة ثانية	١٣١٦هـ/١٨٩٨م ١٣٠١هـ/١٨٨٣م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	طورة	١٥٨	.٢١٥
الزوجة الأولى الزوجة الثانية الزوجة الثالثة	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	طورة	١٥٩	.٢١٦

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
٢١٧.	١٦٠	طورة	١٢٧١هـ/١٨٥٤م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ١٢٧٦هـ/١٨٥٩	زوجة أولى زوجة ثانية
٢١٨.	١٦١	طورة	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	الزوجة أكبر من الزوج
٢١٩.	١٦٢	طورة	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	زوجة أولى زوجة ثانية
٢٢٠.	١٦٣	طورة	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٢٢١.	١٦٤	طورة	١٢٧٣هـ/١٨٥٦م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٢٢٢.	١٦٥	طورة	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	-	غير واضح
٢٢٣.	١٦٦	طورة	١٢٧٦هـ/١٨٥٩م	١٣٢٤هـ/١٩٠٦م	نشك في التاريخ لأنه غير معقول
٢٢٤.	٢٠٢	الشقيرات	١٢٨١هـ/١٨٦٤م	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	
٢٢٥.	٢٠٣	الشقيرات	١٢٦٠هـ/١٨٤٤م	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م	زوجة أولى زوجة ثانية
٢٢٦.	٢٠٤	الشقيرات	١٢٧٥هـ/١٨٥٨م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	زوجة أولى
٢٢٧.	٢٠٥	الشقيرات	١٢٥٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	
٢٢٨.	٢٠٦	الشقيرات	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٢٩.	٢٠٧	الشقيرات	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٣٠.	٢٠٨	الشقيرات	١٢٩٤هـ/١٨٧٤م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	الزوجة أكبر من الزوج
٢٣١.	٢٠٩	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٣٢.	٢١٠	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٣٣.	٢١١	الشقيرات	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٢٣٤.	٢١٢	الشقيرات	١٢٨٠هـ/١٨٦٣م	١٢٩٤هـ/١٨٧٧م	
٢٣٥.	٢١٣	الشقيرات	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	
٢٣٦.	٢١٤	الشقيرات	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م	الزوجة أكبر من الزوج زوجة ثانية
٢٣٧.	٢١٥	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٣١٣هـ/١٨٩٥م	
٢٣٨.	٢١٦	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٣١٣هـ/١٨٥٩م	

تسلسل	رقم الخانة	الفرقة	عمر الزوج	عمر الزوجة	ملحوظات
٢٣٩.	٢١٧	الشقيرات	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	
٢٤٠.	٢١٨	الشقيرات	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	
٢٤١.	٢١٩	الشقيرات	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩١هـ/١٨٧٤م	
٢٤٢.	٢٢٠	الشقيرات	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م	زوجة أولى زوجة ثانية
٢٤٣.	٢٢١	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٧م	١٢٨٦هـ/١٨٦٧م	
٢٤٤.	٢٢٢	الشقيرات	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	
٢٤٥.	٢٢٣	الشقيرات	١٢٦٨هـ/١٨٥١م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٢٤٦.	٢٢٤	الشقيرات	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	بلا	أعزب ويعيش مع والدته
٢٤٧.	٢٢٥	الشقيرات	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	
٢٤٨.	٢٢٦	الشقيرات	١٢٦٠هـ/١٨٤٤م	١٢٦٠هـ/١٨٤٤م	
٢٤٩.	٢٢٧	الشقيرات	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	١٢٩٦هـ/١٨٧٨م	
٢٥٠.	٢٢٨	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	
٢٥١.	٢٢٩	الشقيرات	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	١٣٠٨هـ/١٨٩٠م	
٢٥٢.	٢٣٠	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٥٣.	٢٣١	الشقيرات	١٢٦٠هـ/١٨٤٤م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٥٤.	٢٣٢	الشقيرات	١٢٨٦هـ/١٨٦٩م	١٢٩٠هـ/١٨٧٣م	
٢٥٥.	٢٣٣	الشقيرات	١٢٥٠هـ/١٨٣٤م	غير مذكور	
٢٥٦.	٢٣٤	الشقيرات	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	١٢٩٥هـ/١٨٧٨م	
٢٥٧.	٢٣٥	الشقيرات	١٣٢٠هـ/١٩٠٢م	أعزب	يعيش مع والدته وأخته
٢٥٨.	٢٣٦	الشقيرات	١٢٧٠هـ/١٨٥٣م	١٢٩٩هـ/١٨٨١م	

وبناء على هذه الجدولة لمادة السجل، نستطيع استنتاج ما يأتي بدرجة من الاطمئنان:

أولاً: الطلاق في مجتمع الشوبك:

تسلسل	الفرقة	عدد الخانات	حالات الطلاق	الخانات التي حدثت بينها حالات طلاق
١.	الهباهبة	٢٩٩	٥	١٥، ٢٨، ٢٩، ٨٦، ١٦٩
٢.	الملاحيم	١٩٩	٢	١٦٩، ١٩٤

تسلسل	الفرقة	عدد الخانات	حالات الطلاق	الخانات التي حدثت بينها حالات طلاق
٣.	الطورة	٢١٥	-	
٤.	الغنيمين	١٦٣	-	
٥.	الشقيرات	١٧٢	-	
٦.	بلا	٨	-	

بلغت حالات الطلاق المسجلة سبع حالات من أصل ١٠٨٣ أسرة في الشوبك، وهذا يعني أن ظاهرة الطلاق غير موجودة وأن الحالات قليلة جداً. وهذا لا يعني أن تعدد الزوجات غير موجود، لذا ستناوله ونلاحظ أن الزوجات اللواتي تم الزواج الثاني أو الثالث في عائلتهن، يبقين في بيوتهن ولا يطلبن الطلاق حسبما لاحظنا.

ثانياً: تعدد الزوجات:

تسلسل	الفرقة	عدد الخانات	حالات تعدد الزوجات	الخانات التي حدثت بينها حالات التعدد
١.	الهباهبة	٢٩٩	5	١٥، ٣١، ٧٦، ٨٣، ٨٦
٢.	الملاحيم	١٩٩	5	٨٦، ٩٢، ١٧٦، ١٩٤، ١٩٩
٣.	الطورة	٢١٥	5	٤٧، ١٥٣، ١٩٣، ١٩٤، ١٦٠
٤.	الغنيمين	١٦٣	5	٩٨، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١٣١
٥.	الشقيرات	١٧٢	٣	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٠
٦.	بلا	٨	١	
المجموع	**٧ فرق**	**١٠٨٣**	**٢٤**	

هناك أربع وعشرون حالة تعدد زوجات من بين ١٠٨٣ أسرة في الشوبك، وهذا يعني أن النسبة ليست كبيرة أيضاً، ولاحظنا عند متابعة المعلومات التي أوردها الكاتب، أن عمر الزوجات أكبر من عمر الأزواج في حالات تعدد الزوجات؛ أي أن الزوجة الأولى كانت أكبر من الزوج، وأن هذا سبباً مقبولاً للزواج الثاني. لذا، لا بد من تناول هذه الظاهرة في أسر الشوبك.

ثالثاً: أعمار الزوجات أكبر من أعمار الأزواج:

تسلسل	الفرقة	عدد الخانات	عدد الحلات	الخانات
١.	الهباهبة	٢٩٩	٣	٦١، ٨٣، ٨٥

تسلسل	الفرقة	عدد الخانات	عدد الحلات	الخانات
٢.	الملاحيم	١٩٩	٤	١٨٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠
٣.	الغنيمين	٢١٥	5	١٠٣، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٠
٤.	الطورة	١٦٣	٢	١٤٥، ١٦١
٥.	الشقيرات	١٧٢	٢	٢٠٨، ٢١٤
٦.	بلا	٨	-	-

بلغت حالات زواج رجال من الشوبك بنساء أكبر منهم سناً ١٦ حالة من أصل **١٠٨٣** أسرة، مع تأكيد أن بعض الذين اعتبروا أصحاب أسر كانوا عزابا، وقد لفت انتباهنا أن هناك حالات من التفاوت الكبير بين أعمار النساء والرجال الذين تزوجوا بنساء أكبر منهم بأعوام كثيرة، مثل أصحاب الخانات ١٩٦ و٢٠٠ وهم من الملاحيم وكانت الزوجات من مواليد عام ١٨٣٤م والأزواج من مواليد ١٨٦٩م، ولا شك بأن لملكية الأرض أو العوامل الأخرى الاقتصادية أو العائلية دوراً في هذه الظاهرة، حيث اعتاد بعض الريفيين على الزواج من نساء الأخوة المتوفين (مهما كانت أعمارهن) للحفاظ على ترابط الأسرة، ولئلا تلجأ الأرملة إلى زواج ثان فتخسر العائلة ميراث الأخ من الأرض والعقار، ولعل هذا التفسير الوحيد الذي يمكن قبوله.

وبالمقابل، فإن نسبة زواج الرجال من نساء يصغرنهم بسنوات كثيرة كان ظاهراً ومقبولاً في المجتمعات الريفية، وقد تكرر هذا الأمر عند زواج الرجال من نساء يكبرنهم سناً، إلا أن العديد من الأسر شهدت زواجاً غير متكافئ لرجال أكبر سناً من زوجاتهم بكثير، وهي ظاهرة لم تكن المجتمعات الريفية تستهجنها أو تقف دون استمرارها.

رابعاً: لاحظنا أن أهالي الشوبك لم يتزوجوا من خارج حدود قريتهم؛ إذ إن السجل لم يذكر سوى حالات محدودة جداً للزواج من الجوار، فقد تزوج أحد أبناء فرقة الهباهبة بزوجة من الطفيلة(٤٦) كما تزوج آخر بزوجة من معان(٤٧) وتزوج أحد أبناء فرقة الملاحيم بزوجة من معان الحجازية(٤٨) وتزوج آخر من الملاحيم (بسمرة بدوية) (٤٩) دونما تحديد لقبيلتها، وتزوج ثالث من الملاحيم بزوجة من تبوك من بني عطية(٥٠) وتزوج أحد أبناء فرقة الغنيمين من عشيرة السعدون، وهم على الأغلب من الأكراد(٥١)، وهي كل الحالات التي سجلها الكاتب، وعددها ست حالات، في

٤٦. خانة رقم ٥٩، الزوج من مواليد عام ١٨٧٣م والزوجة من مواليد ١٨٧٨م.
٤٧. خانة رقم ٧٧، الزوج من مواليد عام ١٨٥٤م والزوجة من مواليد ١٨٨٨م.
٤٨. خانة رقم ١٧٥، الزوج من مواليد عام ١٨٦٩م والزوجة من مواليد ١٨٧٥م.
٤٩. خانة رقم ١٩٣، الزوج من مواليد عام ١٨٢٤م والزوجة من مواليد ١٨٦٣م.
٥٠. خانة رقم ١٩٧، الزوج من مواليد ١٨٦٣م والزوجة من مواليد ١٨٧٨م.
٥١. خانة رقم ١٠٩، الزوج من مواليد ١٨٥٩م والزوجة من مواليد ١٨٦٩م.

إشارة إلى أن الشوبك لم تشهد انفتاحاً على الجوار في المصاهرات، وظلت علاقات الزواج محلية محصورة بالقرية.

خامساً: أما حالات العزوبية فكانت أيضاً محدودة، وهي على الأغلب تمثل حالة مؤقتة؛ لأن بعض الذين سجلوا عزاباً، كانوا في مطلع سن الزواج، ويبدو أن بعضهم كان يعيل عائلته لأن الأم والأخوات وأحياناً الجدة كانت تقيم في بيت يعتبر الأخ الأكبر رباً للأسرة، ومع ذلك نسجل أعداد العزاب في كل فرقة، استكمالاً لدراسة مجتمع الشوبك العثماني.

فقد عثرنا على سبع حالات اعتبروا عزاباً في فرقة الهباهبة[٥٢] وحالة واحدة في فرقة الملاحيم[٥٣] وواحدة في فرقة الطورة[٥٤] وواحدة لدى الشقيرات[٥٥]، وعلينا أن نتذكر أن بعض العزاب كانوا يقيمون مع أسرهم وتحديداً مع الأخ الأكبر والأم في حال وفاة الأب واعتبار الأخ الأكبر رباً للأسرة.

إن تحليل هذه الظواهر الاجتماعية يتطلب قراءة تفصيلية، ربما رأت النور في كتاب مستقل، حيث تحكمنا هنا المساحة المتاحة لنا.

سادساً: لاحظنا أن خانة (الصفة) لم تشهد غير إشارة واحدة إلى المهنة الوحيدة وهي (مزارع) أو فلاح، وهو أمر متوقع في بيئة قروية مثل الشوبك مهيئة للعمل الزراعي بامتياز.

الخاتمة:

يمثل هذا المصدر حالة خاصة لإعادة قراءة ما كتب في تاريخ شرقي الأردن في العهد العثماني؛ لأنه يتناول أدق التفاصيل لأهالي قرية الشوبك، حيث تتغير الكثير من الأفكار والاستنتاجات التي توصل إليها الدارسون من خلال المصادر التقليدية. إن التعامل مع هذا السجل يؤكد الالتزام بمنهجية جديدة، تستند إلى الإحصاء والرقم، لتفسير الظواهر الاجتماعية، وتبين لنا من خلال هذه الدراسة أن مجتمع الشوبك ريفي وكانت العلاقات بالتالي ترتبط بالنمط الزراعي، وبالنمط العشائري، وأن هذا المصدر يخدم الدولة العثمانية خدمة كبيرة؛ لتسجيل أعداد المكلفين للخدمة العسكرية، وتوفير قاعدة بيانات ممتازة للدولة حول أحوال هؤلاء المكلفين بتحديد أعمارهم وصفاتهم وأماكن سكنهم بالتفصيل، كما تخدم قاعدة البيانات الدولة لتحديد المكلفين بالضرائب وربط سجلات النفوس بسجلات الأملاك.

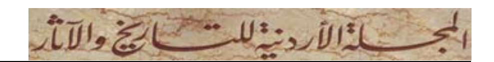
---

٥٢. الخانات: ١٨، ٢١، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥٧، ٧٣.

٥٣. خانة رقم ١٧٠.

٥٤. خانة رقم ١٣٩.

٥٥. خانة رقم ٢٢٤.



The Ottoman Civil Registers as a Source of History: The Civil Register of the Village of Shawbak as a Case Study

*Hind Abu al-Sha'ar**

ABSTRACT

This article is a study of the village of Shoawbak in southern Jordan during the last years of Ottoman rule, based on a source that has not been studied before – the civil register that the government used in its census of the inhabitants, both men and women. I used a new methodology to study this source, which I found to be a rich source for studying the social conditions of the inhabitants and their total number. Civil registers were an important source for the government in their efforts to register individuals for military service and to confirm the right of the state to collect taxes. The study shows that all the residents of Shoawbak were farmers and that in 1913 there were 236 households with 1083 inhabitants, both men and women.

Keywords: Shoawbak, Jordan, Civil register, Ottoman.

* Dept. of History, Faculty of Arts and Humanities, University of Al al-Bayt.
Received on 20/10/2009 and accepted for publication on 25/2/2010.